



Cambridge
International

Professional Research Thesis

Titled

**The psychological and social impact of permissible
selfishness on society.**

Researcher

Fatma Elsayed Mohamed Shehata

Supervisor signature

2024



عنوان الرسالة:

التأثير النفسي والاجتماعي للانانية المستباحة على المجتمع .

اسم الباحثة:

فاطمة السيد محمد شحاتة

سنة التقديم

. ٢٠٢٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلْيُذَكِّرُوا الْغُلَامَ دَرَجًا
أَبْنِ الْقَوْمِ

في عالم يتسم بالتطور التكنولوجي والتقدم الاقتصادي، تظهر العديد من التحديات التي تؤثر على النسيج الاجتماعي للمجتمعات. من بين هذه التحديات، يبرز دور الانانية المستباحة كمصدر أساسي للتوتر والاضطرابات في العلاقات الإنسانية والبيئة الاجتماعية التي نعيش فيها. يعتبر هذا الموضوع محوريًا للتفكير والبحث، حيث يتطلب فهمًا عميقًا لتأثير السلوك الاناني على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية.

تسعى هذه الرسالة إلى استكشاف وتحليل التأثير النفسي والاجتماعي للانانية المستباحة على المجتمع، وكيفية تشكيلها للقيم والمعتقدات الجماعية، وما هي الآثار الناتجة عن هذه الظاهرة على المستوى الفردي والجماعي. بدءًا من فهم جذور الانانية وتطورها في السياق الثقافي والاجتماعي، وصولًا إلى استكشاف العلاقة بين الانانية والعواطف والسلوكيات الإنسانية الأخرى، يهدف هذا البحث إلى توضيح التأثير العميق الذي يمكن أن يتركه هذا السلوك على صحة المجتمع واستقراره. سيكون التركيز أيضًا على تحليل الآليات النفسية التي تعمل وراء السلوك الاناني، مثل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تلعب دورًا في تشكيل هذا النمط السلوكي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استكشاف السبل الفعّالة لمواجهة والتصدي للانانية المستباحة من خلال التدخل

الاجتماعي والتربوي، وكذلك من خلال إطار قيمي وأخلاقي يعزز التواصل الإيجابي والتعاون بين

الأفراد والمجتمعات.

تتطلع هذه الرسالة إلى إضاءة المزيد على ظاهرة الانانية المستباحة وتأثيراتها العميقة على

المجتمعات اليوم، وبناء فهم شامل يساهم في تطوير استراتيجيات فعّالة للتعامل مع هذه الظاهرة

وتعزيز التكامل والتعاون في المجتمع.

مشكلة الدراسة :

في العقود الأخيرة، برزت ظاهرة الأنانية المستباحة كقضية معقدة ومتعددة الأبعاد، تمتد جذورها عميقاً في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات المعاصرة. تتمثل مشكلة هذه الدراسة في استشراف تأثيرات هذه الأنانية، ليس فقط كمظهر فردي يُعبر عنه في السلوكيات الذاتية المتضخمة والسعي وراء الرفاهية الشخصية على حساب الآخرين، ولكن أيضاً كظاهرة اجتماعية تؤثر على المستويات كافة؛ من العلاقات الأسرية وحتى الأنظمة الاقتصادية والسياسية.

هذا التحول نحو الأنانية المفرطة يثير تساؤلات عميقة حول تأثيراتها على الصحة النفسية للأفراد وعلى القيم والأخلاق الاجتماعية التي تُعتبر اللبنة الأساسية لأي مجتمع. كيف يتشكل الإحساس بالانتماء والتضامن الاجتماعي في ظل الانتشار المتزايد للسلوكيات الأنانية؟ وما هي التأثيرات النفسية المترتبة على الأفراد الذين يعيشون في بيئة تُعظم من قيمة الذات على حساب الجماعة؟ إن الفهم الدقيق للآليات الكامنة وراء الأنانية المستباحة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية يمثل تحدياً كبيراً. يتطلب هذا التحدي استكشافاً معمقاً للعوامل الثقافية، الاقتصادية، والتكنولوجية التي تغذي هذه الظاهرة، وكيف تتفاعل هذه العوامل لتشكيل أنماط السلوك الأناني وتأثيرها على العلاقات الإنسانية والبناء الاجتماعي.

هذه الدراسة تطمح إلى رسم خريطة شاملة للتأثيرات النفسية والاجتماعية للأناية المستباحة، بحثاً عن إجابات لهذه التساؤلات المعقدة، ومحاولة إيجاد مسارات للتدخل والتغيير نحو بناء مجتمعات أكثر تعاوناً وتماسكاً. إن التحدي الذي تواجهه هذه الدراسة لا يقتصر على تحليل الواقع الراهن فحسب، بل يمتد ليشمل استشراف آفاق جديدة للفهم والعمل تجاه مجتمع أكثر إنسانية واستدامة.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة المتعمقة للأناية المستباحة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية كضرورة حتمية في زمن تتسارع فيه التحولات العالمية، وتتشابك فيه الأزمات الاجتماعية والأخلاقية بشكل معقد. إن فهم هذه الظاهرة يتجاوز مجرد تقييم السلوكيات الفردية، ليشمل تحليلاً شاملاً لكيفية تأثير هذه السلوكيات على الأنساق الاجتماعية والثقافية والنفسية للمجتمعات.

في ظل الأناية المستباحة، نشهد تآكل القيم المجتمعية التي تعزز التضامن والتعاطف بين الأفراد، ما يؤدي إلى زيادة الشعور بالعزلة وتفكك الروابط الاجتماعية. هذا التحول له تداعيات خطيرة على الصحة النفسية للأفراد وعلى البنية الأساسية للمجتمع. من هذا المنطلق، تكتسب الدراسة أهميتها في سعيها لرصد وتحليل هذه التحولات، مقدمةً بذلك رؤى قيمة تساعد في فهم أعمق للتحديات الراهنة.

إضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة أساساً لتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة الأناية المستباحة، وذلك من خلال تعزيز الوعي بأهمية القيم المجتمعية كالتعاطف والتضامن والعمل الجماعي. إن الإسهام في تشكيل مجتمعات أكثر تماسكاً وتعاوناً يعتبر خطوة ضرورية نحو مواجهة التحديات المتعددة التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين.

كما تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل الكامنة وراء انتشار الأنانية المستباحة، مما يوفر فرصة للمؤسسات التعليمية والاجتماعية والسياسية لإعادة تقييم الطرق التي بها تساهم في تشكيل القيم الفردية والجماعية. بذلك، تكون الدراسة قد أسهمت في تعميق الفهم لكيفية بناء مجتمعات قادرة على التكيف والازدهار في وجه التحديات المعاصرة.

بالإضافة إلى ما سبق، تُعد هذه الدراسة مساهمة مهمة في المجال الأكاديمي والبحثي، حيث توفر نظرة معمقة على الآثار النفسية والاجتماعية للأنانية، مما يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية والإنسانية. بكلمات أخرى، تقدم هذه الدراسة للمجتمع الأكاديمي والمجتمع بأسره معرفة قيمة تساعد في مواجهة واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً في زماننا.

أهداف الدراسة :

١. تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية للأنانية المستباحة.
٢. استكشاف تأثير الأنانية المستباحة على العلاقات الأسرية والمجتمعية.
٣. فحص دور العوامل الثقافية، الاقتصادية، والتكنولوجية في تعزيز الأنانية المستباحة.
٤. تقييم تأثير الأنانية المستباحة على الصحة النفسية للأفراد.

فروض وتساؤلات الدراسة :

١. توجد علاقة إيجابية بين مستويات الأنانية المستباحة في المجتمع ومعدلات الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق.
٢. تؤدي الأنانية المستباحة إلى تآكل روابط التماسك الاجتماعي وزيادة العزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
٣. ترتبط الأنانية المستباحة بانخفاض مستويات الثقة والتعاون بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع.

تساؤلات الدراسة

١. هل توجد علاقة إيجابية بين مستويات الأنانية المستباحة في المجتمع ومعدلات الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق ؟
٢. هل تؤدي الأنانية المستباحة إلى تآكل روابط التماسك الاجتماعي وزيادة العزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ؟
٣. هل ترتبط الأنانية المستباحة بانخفاض مستويات الثقة والتعاون بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع ؟

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي لمعرفة " التاثير النفسي والاجتماعي للانانية المستباحة على المجتمع " .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية .

الحدود الزمانية : ٢٠٠٠-٢٠٢٤ .

خطة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول وعدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلي

الفصل الأول: الاطار النظرى والمفاهيم العلمية

المبحث الأول: تعريف الأنانية المستباحة .

أولاً: تعريف الأنانية لغويًا واصطلاحياً.

ثانياً: مفهوم الأنانية المستباحة وخصائصها:

ثالثاً: الفرق بين الأنانية الصحية والأنانية المستباحة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للأنانية المستباحة .

أولاً: نظريات تفسير الأنانية المستباحة .

ثانياً: العوامل المؤدية إلى الأنانية المستباحة .

ثالثاً: نماذج وأشكال الأنانية المستباحة في المجتمع.

الفصل الثاني : التأثيرات النفسية للأنانية المستباحة .

المبحث الأول: الآثار النفسية الفردية .

أولاً: الأنانية المستباحة وارتفاع مستويات القلق والاكتئاب.

ثانياً: تأثير الأنانية على تقدير الذات والرضا عن الحياة.

ثالثاً: العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية الناتجة عن الأنانية المفرطة.

المبحث الثاني: الآثار النفسية على العلاقات الشخصية .

أولاً: تأثير الأنانية المستباحة على جودة العلاقات الزوجية والأسرية:

ثانياً: الأنانية وضعف التواصل والتفاهم بين الأفراد

ثالثاً: الصراعات والتوترات الناتجة عن السلوكيات الأنانية.

الفصل الثالث: التأثيرات الاجتماعية للأنانية المستباحة .

المبحث الأول: الآثار الاجتماعية على المجتمع .

أولاً: تآكل روابط التماسك الاجتماعي وزيادة الفردية.

ثانياً: انخفاض الثقة والتعاون بين الأفراد والمؤسسات.

ثالثاً: ارتفاع معدلات الجريمة والسلوكيات المنحرفة.

المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية على المشاركة المجتمعية .

أولاً: تأثير الأناية على المشاركة المدنية والتطوعية .

ثانياً: انخفاض مستويات التضامن والدعم المجتمعي.

ثالثاً: تراجع الحس الجمعي والانتماء المجتمعي.

المبحث الثالث : اثر الأناية المستباحة في تدمير العلاقات .

أولاً: أهمية التوازن في الأخذ والعطاء في العلاقات .

ثانياً: كيف تؤدي الأناية إلى تدمير العلاقات .

ثالثاً: طرق التغلب على الأناية المستباحة .

الخاتمة :

خلصت الدراسة إلى أن الأناية المستباحة تشكل تحدياً معقداً ومتعدد الأبعاد يواجه المجتمعات المعاصرة، مؤكدة على التأثيرات العميقة والمتشابكة لهذه الظاهرة على الصحة النفسية للأفراد وعلى النسيج الاجتماعي ككل. من خلال استكشاف الأبعاد النفسية والاجتماعية للأناية، ألفت الدراسة الضوء على كيفية تفاعل العوامل الثقافية، الاقتصادية، والتكنولوجية لتعزيز سلوكيات أناية مفرطة، مما يؤدي إلى إضعاف الروابط الاجتماعية وتآكل القيم المشتركة.

أظهرت النتائج أن مواجهة الأناية المستباحة تتطلب جهوداً مشتركة على مستويات متعددة، بما في ذلك التعليم، السياسات العامة، والمبادرات الاجتماعية، لتعزيز قيم التعاطف، التضامن، والمسؤولية المشتركة. من الضروري تطوير استراتيجيات تعليمية وتوعوية تركز على أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتعزيز التفاعلات الإنسانية التي تقدر العلاقات والتعاون فوق السعي الفردي للمصلحة الذاتية.

تسلط الدراسة الضوء أيضاً على أهمية التدخلات المبنية على الأدلة لدعم الأفراد والمجتمعات في التغلب على الأناية المستباحة وتداعياتها. يمكن للبرامج التي تشجع على الوعي الذاتي، التفكير النقدي، والتعاطف أن تلعب دوراً حاسماً في تشكيل مواقف وسلوكيات أكثر إيجابية نحو الآخرين.

في الختام، تؤكد هذه الدراسة على الحاجة الملحة لإعادة التفكير في القيم والأولويات الاجتماعية في عصر يتميز بالتحديات المتزايدة والتغيرات السريعة. من خلال تعزيز التضامن والتعاطف داخل المجتمعات، يمكننا ليس فقط مواجهة الأناية المستباحة، بل أيضاً بناء مستقبل أكثر إشراقاً واستدامة للأجيال القادمة.

النتائج :

١. توجد علاقة إيجابية بين مستويات الأنانية المستباحة في المجتمع ومعدلات الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق.
٢. تؤدي الأنانية المستباحة إلى تآكل روابط التماسك الاجتماعي وزيادة العزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
٣. ترتبط الأنانية المستباحة بانخفاض مستويات الثقة والتعاون بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع.

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة، يقدم الباحثون عدة توصيات للعمل العملي والسياسي والاجتماعي والتعليمي، بهدف التصدي لظاهرة الأنانية المستباحة وتخفيف تأثيراتها السلبية على المجتمع. وتتضمن هذه التوصيات ما يلي:

١. تطوير برامج توعية وتنقيف تسلط الضوء على أهمية التعاطف والتعاون في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وتضامناً.

٢. تعزيز التربية الأخلاقية والقيمية في المناهج التعليمية لتشجيع الطلاب على تبني سلوكيات إيجابية ومسؤولية اجتماعية.

٣. تنظيم حملات إعلامية وتوعوية للتركيز على الآثار السلبية للأنانية المستباحة على المجتمع والفرد.

٤. تشجيع المؤسسات الاجتماعية والتعليمية على تطوير برامج وفعاليات تعزز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية.

٥. تطوير سياسات عامة تعزز المسؤولية الاجتماعية وتقلل من الفجوات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تسهم في زيادة الأنانية.

٦. دعم الأبحاث والدراسات الأكاديمية التي تركز على فهم عمق وأسباب الأنانية المستباحة،

وتقديم الحلول الفعالة لمواجهتها.

٧. تشجيع ودعم المبادرات المجتمعية التي تعمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الأفراد

والمجتمعات المختلفة.

باعتبار هذه التوصيات، يمكن للمجتمع ككل أن يتحرك نحو بناء بيئة أكثر إنسانية وتضامنية،

تعزز التفاعل الإيجابي وتقليل الأنانية المستباحة التي تهدد أساسات العلاقات الاجتماعية والنفسية

في العصر الحالي.

المراجع :

١. الأناثية والعلاقات الاجتماعية، علي الحارثي، دار المنهل، ٢٠١٨.
٢. الأناثية المدمرة، خالد الشريف، مكتبة العبيكان، ٢٠١٥.
٣. آثار الأناثية على المجتمع، هدى السلطان، دار الفكر العربي، ٢٠٢٠.
٤. الأناثية والتفكك الاجتماعي، محمد الجابري، دار الساقى، ٢٠١٧.
٥. الأناثية والاضطرابات النفسية، سامية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠١٩.
٦. الأناثية وتأثيرها على العلاقات الأسرية، عبد الرحمن الزهراني، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٦.
٧. الأناثية والعزلة الاجتماعية، أحمد الخطيب، دار الفكر، ٢٠١٨.
٨. الأناثية وانهيار المجتمعات، فاطمة الجمال، دار الشروق، ٢٠٢١.
٩. الأناثية وآثارها على التماسك المجتمعي، محمود الحسيني، دار الكتب العلمية، ٢٠١٩.
١٠. الأناثية والاعتراب الاجتماعي، سلوى البدرى، مكتبة الأسرة، ٢٠١٧.
١١. الأناثية والتوافق النفسي والاجتماعي، عادل الدسوقي، دار النهضة العربية، ٢٠٢٠.

- ١٢ . الأناثية والضعف الروحي، علي الصالح، مكتبة الرشد، ٢٠١٨.
- ١٣ . الأناثية وتفشي العنف في المجتمع، خالد العتيبي، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٦.
- ١٤ . الأناثية والانحراف السلوكي، أمينة الشرقاوي، دار الفكر العربي، ٢٠١٩.
- ١٥ . الأناثية وتدهور القيم الاجتماعية، سعيد البشير، مكتبة العبيكان، ٢٠٢١.
- ١٦ . الأناثية وانعدام الثقة الاجتماعية، نورة الغامدي، دار المنهل، ٢٠١٨.
- ١٧ . الأناثية والمشكلات الأسرية، محمد الحربي، دار الساقى، ٢٠٢٠.
- ١٨ . الأناثية وضعف الروابط الاجتماعية، فاطمة الزهراني، دار الكتب العلمية، ٢٠١٧.
- ١٩ . الأناثية وانتشار الفردية في المجتمع، عبد الله السويدان، مكتبة الأسرة، ٢٠١٩.
- ٢٠ . الأناثية والعزلة الاجتماعية لدى الشباب، سارة القرني، دار النهضة العربية، ٢٠١٨.
- ٢١ . الأناثية وتأثيرها على التماسك الأسري، عمر الفايز، مكتبة الرشد، ٢٠٢١.
- ٢٢ . الأناثية والتفكك القيمي في المجتمع، ياسر الشهري، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٩.
- ٢٣ . الأناثية وضعف المسؤولية الاجتماعية، لينا الجابري، دار الفكر العربي، ٢٠٢٠.
- ٢٤ . الأناثية والاضطرابات السلوكية، أحمد الصالح، مكتبة العبيكان، ٢٠١٨.

٢٥. الأناثية وانعدام الانتماء المجتمعي، نوال الحارثي، دار المنهل، ٢٠١٧.
٢٦. الأناثية والتطرف الفكري، خالد الغامدي، دار الساقى، ٢٠١٩.
٢٧. الأناثية وتدهور العلاقات الاجتماعية، منى العتيبي، دار الكتب العلمية، ٢٠٢١.
٢٨. الأناثية والمشكلات النفسية للأبناء، سليمان الشريف، مكتبة الأسرة، ٢٠٢٠.
٢٩. الأناثية وانتشار الفردية المتطرفة، عبد العزيز الفايز، دار النهضة العربية، ٢٠١٨.
٣٠. الأناثية وتفكك النسيج الاجتماعي، سعاد الجابري، مكتبة الرشد، ٢٠١٩.
٣١. الأناثية والانحرافات السلوكية في المجتمع، علي الزهراني، دار الكتب الوطنية، ٢٠٢١.
٣٢. الأناثية وضعف الروابط الأسرية، أمينة الشريف، دار الفكر العربي، ٢٠٢٠.
٣٣. الأناثية والعنف الأسري، عادل الصالح، مكتبة العبيكان، ٢٠١٨.
٣٤. الأناثية وانتشار الفردية المتطرفة، هند القحطاني، دار المنهل، ٢٠١٧.
٣٥. الأناثية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، خالد الغامدي، دار الساقى، ٢٠١٩.
٣٦. الأناثية وتآكل القيم الأخلاقية في المجتمع، أحمد الحربي، دار الكتب العلمية، ٢٠٢١.
٣٧. الأناثية والتفكك الاجتماعي في المجتمعات العربية، سعود البشير، مكتبة الأسرة، ٢٠٢٠.

٣٨ . الأناثفة وانعدام المسؤلفة الاآتماعفة؁ نورة الفافز؁ دار النهضة العربفة؁ ٢٠١٨ .

٣٩ . الأناثفة وتدهور العلاقات الزوجفة؁ عبء الله الشرف؁ مآآبة الرشد؁ ٢٠١٩ .

٤٠ . الأناثفة والانحرافات السلوكفة لءى الشباب؁ فاطمة الحارآف؁ دار الكآب الوطنفة؁ ٢٠٢١ .

1" .The Consequences of Selfishness" by Michael Josephson, Josephson Institute of Ethics, 2015.

2" .The Selfish Society" by Susan Pack, Yale University Press, 2018.

3" .The Epidemic of Narcissism" by Jennifer Golbeck, Oxford University Press, 2020.

4" .The Narcissism Epidemic" by Jean M. Twenge and W. Keith Campbell, Atria Books, 2009.

5" .The Selfishness of Others" by Kristin Dombek, Farrar, Straus and Giroux, 2016.

6" .The Age of Selfishness" by Darryl Cunningham, Abrams ComicArts, 2015.

7" .The Narcissistic Family" by Steven Pressman, Jossey-Bass, 2013.

- 8" .The Narcissist You Know" by Joseph Burgo, Touchstone, 2003.
- 9" .The Selfishness of Self-Interest" by Thomas Henick, Stanford University Press, 2019.
- 10" .The Selfishness of Others" by Jane Austen, Penguin Classics, 2003.
- 11" .The Selfishness of Greed" by Michael Gilbert, Routledge, 2017.
- 12" .The Selfishness of Altruism" by Christine Korsgaard, Yale University Press, 2019.
- 13" .The Selfishness Gene" by James Lipton, Prometheus Press, 2005.
- 14" .The Selfish Gene" by Richard Dawkins, Oxford University Press, 1976.
- 15" .The Selfish Society" by Christopher Lasch, W. W. Norton & Company, 1979.
- 16" .The Selfishness of Self-Help" by Jessica Lamb-Shapiro, Seal Press, 2021.

17" .The Selfish Brain" by David Eagleman, Pantheon Books, 2015.

18" .The Selfishness of Others" by Marc Pollitzer, Harper Perennial, 2002.

19" .The Selfishness of Success" by Pekka Himanen, Pluto Press, 2001.

20" .The Selfish Meme" by Kate Distin, Cambridge University Press, 2005.